

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

35925 - عن الربيع بن زياد الحارثي أنه وفد إلى عمر بن الخطاب فأعجبته هيئته ونحوه

فشكى عمر طعاما غليظا أكله فقال الربيع : يا أمير المؤمنين إن أحق الناس بطعام لين ومركب لين وملبس لين لأنك فرفع عمر جريدة معه فضرب بها رأسه وقال أما وإيا ما أراك أردت بها وإيا ما أردت بها إلا مقاربتني إن كنت لأحسب أن فيك؟ ويحك هل تدري ما مثلي ومثل هؤلاء؟ قال : وما مثلك ومثلهم؟ قال : مثل قوم سافروا فدفعوا نفقاتهم إلى رجل منهم فقالوا له : أنفق علينا فهل يحل له أن يستأثر منها بشيء؟ قال : لا يا أمير المؤمنين قال : فكذاك مثلي ومثلهم .

(ابن سعد وابن راهويه كر)